

بحار الأنوار

[339] اللهم إن عفوك عن ذنبي، وتجاوزك عن خطيئتي، وصفحك عن ظلمي و سترك على قبيح عملي، وحلمك عن كثير جرمي، عند ما كان من خطأي وعمدي أطمعني في أن أسألك ما لا أستوجه منك، الذي رزقتني من رحمتك، وأريتني من قدرتك، وعرفتني من إجابتك، فصرت أدعوك آمناً وأسألك مستأنساً لا خائفاً ولا وجلًا، مدلاً عليك فيما قصدت فيه إليك، فإن أبطأ عني عتبت عليك بجهلي ولعل الذي أبطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الأمور، فلم أر مولى كريماً أصبر على عبد لنميم منك علي، يا رب إنك تدعوني فأولي عنك، وتتحبب إلي فأتبغض إليك. وتتودد إلي فلا أقبل منك. كأن لي التناول عليك، ولم يمنعك ذلك من الرحمة بي والاحسان إلي، والتفضل على بجدك وكرمك، فصل على محمد وآله وارحم عبدك الجاهل، وجد (1) عليه بفضل إحسانك، إنك جواد كريم [أي جواد أي كريم]. ثم تقول: بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله بسم الله بسم الله عالم الغيب بسم من ليس في وحدانيته شك ولا ريب، بسم من لا فوت عليه (2) ولا رغبة إلا إليه، بسم المعلوم غير المحدود، والمعروف غير الموصوف، بسم من أمات وأحى، بسم من له الآخرة والاولى، بسم العزيز العز، بسم الجليل الاجل، بسم المحمود غير المحدود، المستحق له على السراء، والضراء، بسم المذكور في الشدة والرخاء، بسم المهيمن الجبار، بسم الحنان المنان، بسم العزيز من غير تعزز، والقدير من غير تقدر، بسم من لم يزل ولا يزول، بسم الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم. ثم تقول: اللهم صل على محمد وآله، وأصلحني قبل الموت، وارحمني عند الموت، و اغفر لي بعد الموت، اللهم صل على محمد وآله، واحطط عنا أوزارنا بالرحمة _____ (1) عد خ ل. (2) قوة عليه خ، فوق عليه خ _____